

ما هو التناقص الفكي (ميكروجناثيا)؟

التناقص الفكي أو أحياناً يُسمى (نقص الفك السفلي) هو اضطراب تطوري يتميز بصغر الفك السفلي. يكون الذقن صغيراً بشكل غير طبيعي مقارنةً ببقية الوجه للأفراد المتأثرين. تظهر الخصائص النموذجية للتناقص الفكي عند النظر إلى ملامح الوجه الجانبية. في هذا العرض الجانبي، يكون الذقن مرتجفاً، والذي يُشار إليه باسم ريتروجناثيا.

في بعض الأحيان يكون التناقص الفكي خفيفاً بحيث يمثل الشذوذ الوحيد في الطفل. ومع ذلك، يمكن أن يكون التناقص الفكي جزءاً من حالة عامة (مثل مرض هيكلي أو عضلي) أو متلازمة. تكون القشعريرة الشمية (ثقب في سقف الفم) في العادة على ارتباط مع التناقص الفكي. في بعض الأحيان يتم نقل اللسان إلى الخلف، بسبب نقص المساحة، ويبتلع حجب الحنجرة. في هذا الوضع، يعيق التناقص الفكي تغذية وتنفس طفلك بعد الولادة، مما قد يشكل تهديداً للحياة. يُطلق على الجمع بين التناقص الفكي واللسان المرتجف مع عرقلة مجرى الهواء اسم "متلازمة بيبير روبان".

كيف يحدث التناقص الفكي؟

يظهر التناقص الفكي كعيب خلقي في العديد من الحالات. يمكن أن تكون هذه الحالات موروثية (تنتقل عبر جينات الوالدين) أو يمكن أن يكون ناتجاً عن طفرة جينية حدثت حديثاً في الطفل. ومع ذلك، هنالك حالات يظل فيها سبب التناقص الفكي غير معروف.

هل يجب إجراء المزيد من الاختبارات؟

ينبغي عليك أن تطلبي إجراء فحص أمواج فوق الصوت المتخصص للطفل خلال الحمل لكشف أي شذوذات أخرى. في بعض الأحيان يمكن إجراء الرنين المغناطيسي (MRI) الرنين المغناطيسي هو طريقة للحصول على صور مختلفة للجنين داخل الرحم، والتي يمكن تنفيذها بأمان خلال فترة الحمل.. قد يكون التناقص الفكي جزءاً من مرض عام أو متلازمة، إذا تم ملاحظة شذوذ أخرى مرئية. خاصة في هذه الحالة، من المهم أن تجري استشارة مع اختصاصي الجينات. عادة ما يتم تقديم الاختبارات الغازية (على سبيل المثال، الأمنيوسنتيس) لاكتشاف أو استبعاد بعض هذه الحالات. تنطوي الأمنيوسنتيس على ثقب في السائل الزلالي وتحمل مخاطرة صغيرة للإجهاض. لذلك، يختار بعض النساء عدم إجرائها خوفاً من فقدان طفلهن. يجب أن نصف، أنه لا يمكن تشخيص جميع المتلازمات من خلال التحقيقات الجينية مثل الأمنيوسنتيس ولا يمكن رؤية جميع الشذوذ في فحص الموجات فوق الصوتية.

ما هي الأمور التي يجب مراقبتها خلال الحمل؟

في بعض الأحيان قد يترام السائل الزلالي الزائد حول الطفل خلال فترة الحمل، بسبب مشاكل البلع للطفل. هذه الحالة تسمى بالهيدروامنيوس. يمكن أن يمتد وضع الرحم بشكل مفرط ويسبب ولادة مبكرة قبل موعد الولادة المقرر. وانمعرفة هذا مسبقاً يمكن طبيبك من ان يساعد في تقليل خطر الولادة المبكرة. لهذا السبب، سيوصي معظم الأطباء المتخصصين بإجراء فحوصات الأمواج فوق الصوتية بانتظام على الأقل كل 4 أسابيع..

ماذا يعني ذلك بالنسبة لطفلي بعد ولادته؟

تتفاوت النتائج من طفل لآخر وتعتمد بشكل خاص على وجود حالة أساسية، على سرعة تشخيصها الافضلقبل الولادة)) وعلى الرعاية الطبية بعد الولادة. تكون النتيجة لطفل يعاني من تناقص الفك المعزول والكشف الجيني بشكل عام جيدة..

يواجه بعض الأطفال مشاكل تنفسية شديدة فور ولادتهم. لذلك، يُوصى بالولادة في مركز متخصص في حالات الطوارئ التنفسية في معظم الحالات. إذا كان التناقص الفكي جزءًا من مرض عام أو متلازمة فقد يواجه الطفل مشاكل أكثر بعد الولادة. اما اذا كانت الحالة الخطيرة، قد يعيش الطفل حتى فترة قصيرة فقط. قد تكون هناك حاجة لجراحات إضافية أو علاج جراحة الأسنان والتحدث في وقت لاحق في الحياة. تتم مراقبة معظم الأطفال حتى يصلوا إلى نضج الهيكل العظمي.

هل سيحدث مرة أخرى؟

الخطر من تكرار التناقص الفكي المعزول منخفض جدًا. إذا كان التناقص الفكي جزءًا من مرض عام أو متلازمة، فإن خطر تكراره يعتمد على نوع الحالة الأساسية وقد تكون استشارة مع اختصاصي الجينات مفيدة للمساعدة في تحديد ذلك..

ما هي الأسئلة الأخرى التي يجب أن أطرحها؟

هل يبدو هذا وكأنه نوع شديد من التناقص الفكي؟

هل هناك شذوذ أخرى مرئية؟

هل يُوصى بالاختبار الغازي؟

ما مقدار السائل الزلالي؟

ما هو تكرار فحوصات الأمواج فوق الصوتية؟

أين يجب أن ألد؟

أين سيتلقى الطفل أفضل رعاية بعد الولادة؟

هل يمكنني مقابلة فريق الأطباء الذين سيعتنون بطفلي عند ولادته مسبقًا؟